التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة

أحمد عبدالله الطراونة *

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التشوهات المعرفية، وعلاقتها بقلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتكونت عينة الدراسة من (634) طالباً، وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من طلبة جامعة مؤتة، وتم تطوير مقياسين، وهما مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس قلق العولمة، واتَضح من نتائج الدراسة إن المتوسط الكلي للتشوهات المعرفية جاء بدرجة متوسطة، وجاء بعد الاستدلال الاعتباطي هو الأعلى في مقياس التشوهات، وأقلها التجريد الانتقائي، كما جاء قلق العولمة بدرجة مرتفعة، وفسرت التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة ما مقداره (0.723) وهي قوة تفسير مرتفعة مما يدلل على وجود أثر للتشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات الدالة: التشوهات المعرفية، قلق العولمة، العولمة.

* قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة

تاريخ تقديم البحث: 2020/4/22م. تاريخ قبول البحث: 2020/9/14م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

Cognitive Distortions and Their Relationship to Globalization Anxiety Among Mu'tah University Students.

Ahmad Abdullah Al-tarawneh

Abstract

The study aimed to identifing the cognitive distortions and their relationship to globalization anxiety among Mutah University students. The study sample consisted of (634) male and female students from Mutah University who were chosen by the available method. Two measures were developed which are the scale of cognitive distortions and the measure of globalization anxiety. The results revealed that the overall mean of cognitive distortions came in a middle score, then came the arbitrary inference which was the highest in the distortions scale. The selective abstraction was the least one. The globalization anxiety also appeared with a high degree. The cognitive distortions in globalization anxiety among Mutah university students were interpreted in about (0.723) which is a high explanatory force that indicates the existence of cognitive distortions effect in globalization anxiety among the study sample .

keyword: Cognitive distortions, globalization anxiety, globalization.

المقدمة:

بين بيك (1999) أن إدراك الفرد الخاطىء للواقع، وتفسيره له يؤثر على نظرته لذاته ومستقبله، كما يؤثر على اتجاهاته وتوقعاته للأحداث، وهذا ناتج من المعاني التي يضيفها الفرد ذو التشوه المعرفي على الأحداث التي تجري في الواقع، التي ستحدث في المستقبل.

وقد أوضح بيك (Beck) أن الفرد المشوه معرفياً يقوم بتحريف الحقائق بناء على افتراضات خاطئة ناتجة عن تعلم خاطىء مما يجعله يشعر بالتشاؤم، والقلق، وتوقع الأسوأ مما يجعله دائماً يتفحص جوانب النقص والضعف لديه، ويهمل جوانب القوة التي يمتلكها (العصر، 2015).

وأشار كل من بيك، وفريمان، وديفز (2004) إن الأفراد المشوهين معرفياً يتبنون أفكاراً غير منطقية خالية من الموضوعية، وتكون مبنية على توقعات، وتعميمات ذاتية ممزوجة بالشك، والمبالغة، والتهويل.

كما أوضح كل من بيك، وروش، وشو، وامري (1979) أن الفرد المشوه معرفياً يفسر الأحداث بطريقة خاطئة نتيجة معالجته للمعلومات بطريقة خاطئة مما يجعله يحرف المعلومات، ويقع دائماً ضحية للأفكار الخاطئة المشوهة دون الرجوع إلى أدلة تثبت معلوماته.

وبين زانج (2008) إن أكثر التشوهات المعرفية لدى الأفراد انتشاراً هي نقد الذات حيث يشعر الفرد بتقدير ذات منخفض، ومن ثم لوم الذات على الأحداث السلبية، والتي تخرج عن إرادته، وغير قادر على السيطرة عليها، بالإضافة إلى شعور الفرد باليأس، والقلق، واعتقاده أن المستقبل شيء مجهول، وأخيراً انشغال الفرد بالخطر، وإحساسه بأن كم الخطر كبيراً في الحياة التي يعيش فيها.

وقد بين بيك (Beck) إن من أهم التشوهات المعرفية لدى الفرد هي:

أولاً: الاستدلال الاعتباطي غير المستند على دليل حيث يبني الفرد استنتاجاته حول المواضيع التي يفكر بها بطريقة سلبية غير مستندة إلى أدلة تدعم هذه الاستنتاجات، وبالتالي دائماً يتوقع الأحداث السلبية.

ثانياً: التجريد الانتقائي حيث يستبعد الفرد ذو التفكير المشوه معرفيا جوانب مهمة من الحدث، وبالتالي دائما هؤلاء الأفراد يفكرون بالموضوع الذين يهتمون به دون التدقيق بالتفاصيل المهمة لحدوثه.

ثالثاً: التعميم المطلق حيث يمتاز الأفراد ذو التفكير المشوه معرفياً بتعميم الحدث بطريقة تخالف المنطق، والواقع على مواقف، وخبرات أخرى دون وجود تشابه بينهما.

رابعاً: تضخيم الأمور، وإعطائها حجماً أكبر مما تستحق، والتقليل من أهمية أحداث أخرى دون وجود أدلة مقنعه لذلك.

خامساً: شخصنة الأحداث حيث يحمّل الفرد ذو التفكير المشوه معرفياً نفسه المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي ترتبط به.

سادساً: التفكير الحديث حيث يقوم الفرد بتصنيف الأحداث، والخبرات التي تواجههم إلى خبرات إيجابية أو سلبية دون التفكير بهذه الأحداث (بالون وآخرون، 2008).

وبين جروهول (2009) أن التشوهات المعرفية إحدى الطرق التي يستخدمها الفرد المشوه معرفياً لإقناع نفسه بأن الأحداث التي يواجهها ليست صحيحة في الواقع، وبالتالي يستخدم الأفكار الخاطئة، وغير الدقيقة لتعزيز الأفكار السلبية لديه مما يجعله يشعر بالذنب، والكآبة، والقلق اتجاه نفسه، والعالم الآخر.

وأوضح كل من توماز، واجاتا، والكسندرا، وديفيد (2014) أن التشوهات المعرفية تشتمل على الأخطاء في المحتوى المعرفي، والمعالجة العقلية بحيث يقوم الفرد بمعالجة المعلومات بطريقة متحيزة من أجل إضفاء معنى على هذه الخبرات بطريقة تتلاءم مع المعتقدات الخاطئة التي يخزنها في بنائه المعرفي، وينعكس ذلك على الآراء الذاتية للفرد، وعلى عواطفه، ونمط تفاعلاته الشخصية.

وبين كل من شارون وسو(2009) أن التشوهات المعرفية تلعب دوراً أساسياً في إضعاف شعور الفرد بالأمل في المستقبل مما يرفع مستوى القلق لديه، لأنها تؤثر على مستوى التكيف لديه.

وقد بين كوروين، ورودل، وبالمر (2008) أن الأفراد ذوي التشوهات المعرفية يمتلكون فكرة ثابتة عن أنفسهم، وعن الآخرين، وعندما لا تتحقق رغباتهم، وأهدافهم يشعرون بالقلق، وهذا يرجع إلى قناعاتهم بأن الأشياء التي يأملون في تحقيقها من الواجب أن تتحقق.

وقد أوضح باشا (2015) أن التشوهات المعرفية تؤثر على شعور الفرد بالقلق، وذلك لأنها تتضمن التعميم، والمبالغة في التفكير في خبرات الفشل، واللوم الذاتي.

وبين ارجايل (2001) إن التشوه المعرفي يؤثر على طريقة تفكير الفرد، ويحدد نمط تكيفه مما يجعله يشعر باضطرابات مزاجيه.

وأوضح باتما، وكوبيك، ويونسو (2015) أن التشوهات المعرفية مكونة من أحداث، ومحتويات معرفية غير سوية تلعب دوراً بارزاً في تحويل المواقف المختلفة إلى أفكار سلبية يعتقد الفرد بصحتها.

وقد بين جفري (2007) أن الإدراك المشوه يجعل الفرد يشعر بعواطف سلبية مما يجعله غير قادر على التكيف السلوكي، كما يجعل الفرد يحجم عن حل المشكلات التي تواجهه مما يرفع مستوى القلق لديه.

وأشار كل من كيورو، وسافاك، واوزدمير، وتولاكن واوزدمر، واوزكولا، واورسل (2018) إلى أن الأفراد الذين يعانون من القلق في المجتمعات غالباً ما يكون لديهم تشوهات معرفيه تتعلق بالإفراط في التعميم، وفي التخصيص، وهذه التشوهات ناتجة عن معتقدات خاطئة، ومختله تتعلق بفهمهم لذواتهم، وفي طريقة الحكم على الآخرين.

وأوضح ميشيل (2001) أن العولمة ساهمت في ارتفاع معدلات القلق نتيجة نشرها لمعارف ومعلومات لا تناسب جميع المجتمعات، وذلك لأنها توفر الدعم النفسي لأقلية من سكان العالم، وهم الذين يعتبرون أنفسهم هم الرابحون من نظام العولمة.

ومن خلال العولمة أصبحت جميع شعوب العالم على اختلاف أصولهم، ومعتقداتهم وثقافتهم متصلين ببعضهم في مختلف المجالات الثقافية، والسياسية والاقتصادية، والاجتماعية (الفتلاوي، 2009).

وأشار ريتشارد وروبرت(1998) إن العولمة ساهمت في انتشار المعلومات بشكل واسع نتيجة التطور التكنولوجي في وسائل الاتصال، التي ساهمت في تذويب حدود الدول القومية، وإضعاف مراكز السلطة فيها، وجعلها تحت ضغوط قوة خارجية من أجل نشر ثقافتها، ومنتجاتها وسلوكياتها الاجتماعية، وبالتالي تشكيل عالم جديد يكون صورة طبق الأصل عن القوى الخارجية، التي تشكل مركز القوة.

وساهمت العولمة في التأثير في حياة الشعوب من خلال أبعادها الاقتصادية، والثقافية حيث تهدف إلى نشر القيم الغربية في مجال الاقتصاد، وذلك من خلال الحرية الاقتصادية وفتح الأسواق، وضعف سيطرة الدولة، بالإضافة إلى ربط اقتصاد الدول النامية بالدول المتطورة، وكل هذا يحدث من خلال تحويل العالم إلى منظومة من العلاقات الاقتصادية المتشابكة من أجل تحقيق

سيادة نظام اقتصادي واحد، وبالتالي تركز العولمة في المجال الاقتصادي على مفهوم الأسواق بلا حدود (الدليمي، 2004).

كما أثرت العولمة الاقتصادية في قيم الشباب، والمجتمعات حيث سيطرت القيم المادية على الأفراد، وأصبح تقييم الأفراد في المجتمعات يتم بناءً على ثرواتهم بدلاً من صفاتهم، كما ساهمت في تغيير النمط الاستهلاكي، وعدم القدرة على ترتيب الأولويات، بالإضافة إلى انتشار المشكلات الاقتصادية مثل البطالة ، وانعدام تكافؤ الفرص مما أدى إلى تحول نمط التفكير لدى الأفراد داخل مجتمعاتهم (الدليمي،2010).

وساهمت العولمة بفرض هيمنة ثقافة الشعوب الأقوى، وإخضاع العالم لها من خلال وسائل الاتصال مثل القنوات الفضائية، ومواقع التواصل الاجتماعي مما أدى إلى انتشار نماذج معينة من القيم الأخلاقية، وأنماط معينة من السلوك تنتشر من خلال الإعلانات، والصور التي تروج لأفكار تساهم في التأثير في معتقدات الأفراد، وقيمهم (يوسف، 2004).

وفي العولمة الثقافية تذوب بعض القيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع، وبالتالي تتأثر الهوية الثقافية للمجتمع ككل، لأن العولمة الثقافية تعمل على إزالة القيود التي تفرضها الحدود الجغرافية على القيم، والثقافة التي تسود في المجتمع (عبدالرحمن، 2001).

يشعر الغالبية العظمى من الناس بأن العولمة لم تحقق ما وعدت به حيث ساءت الأحوال الاقتصادية للأفراد في الدول الفقيرة، وبالتالي ازداد القلق والتوتر لديهم، وذلك لشعورهم بأن العولمة لم تُلبِّ طموحاتهم ورغباتهم، ولم ينتشر الأمن في العالم بشكل متساوٍ، وعادل (عايد، 2008).

ويعد القلق الذي أثارته العولمة للأفراد هو نتاج المشكلات التي نجمت عنها مثل التوزيع غير العادل للثروات، ونشوب الصراعات الثقافية، والدينية مما أثر على الأمن النفسي، والاجتماعي لديهم(حجازي، 2001).

والقلق الذي يشعر به الأفراد اتجاه العولمة يشمل جميع جوانب حياتهم السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية والنفسية، وبرز هذا القلق نتيجة التغيرات السريعة التي أوجدتها العولمة في حياة الأفراد مما سبب لهم حالة من عدم الاستقرار، وتشتت التفكير مما جعل الفرد يشعر بالقلق (عبده، 2004).

ولا شك أن العولمة تحدث تغيرات كبيرة في المجتمعات، وهذه التغيرات تكون سريعة جداً مما يسبب عدم الاستقرار في المؤسسات من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية حيث تصبح مشوبة بالشك، وعدم الثبات، ويصعب التنبؤ في ثباتيتها، ومستقبلها مما يرفع مستوى القلق لديهم(أنطوني، 2012).

ومما زاد من قلق العولمة هي المخاوف من آثارها على العمالة، وعدم المساواة في الدخول، وخاصة في البلدان الفقيرة، والنامية، التي ستؤدي إلى فقدان الوظائف بالنسبة لبعض الأفراد، وتتركز المخاوف من العولمة، التي تسبب القلق اتجاهها هو أن تحرير الأسواق العالمية سوف يؤدي إلى اختلاف معايير العمل المطلوبة وتدني الأجور، والخوف أن تصبح الحكومات عاجزة في استقلاليتها، وقدرتها على تسيير أمور الأفراد، بالإضافة إلى عدم قدرة الأفراد في الدول الفقيرة على تلبية المهارات اللازمة للعمل في ظل العولمة (إيدي، 1996).

كما أن عولمة الاقتصاد، والسياسة، والثقافة جعلت الأفراد أكثر قلقاً، وأقل شعوراً بالأمن، ونتيجة لذلك يسعى الأفراد إلى إعادة تأكيد هويتهم الذاتية من خلال اقترابهم من أي جماعة يعتقدون أنها قادرة على الحد من انعدام الأمن والقلق، وبالتالي فأن العولمة تساهم في عدم تحقيق الهوية النفسية للأفراد، وخاصة في المجتمعات الفقيرة مما يرفع مستوى القلق لديهم اتجاه العولمة (كاترينا، 2004).

وبين اسلام وطارق(2012) أن العولمة أحدثت تغيرات ثقافية، واجتماعية حيث زاد الفقر، والحرمان، وعدم المساواة الاجتماعية، وتوزيع الدخول بين الأفراد، وزادت المنافسة في نوعية التعليم ومهاراته، وارتفعت نسبة البطالة مما أثر على الصحة العقلية للشباب في المجتمعات، وازداد القلق، ومعدلات الانتحار بين الشباب، وخاصة بين الطلبة من الطبقات الفقيرة.

ومما ساهم في ارتفاع قلق العولمة هو نمط التجارة الدولية، التي أصبحت تعتمد على زيادة الإيرادات من البلدان ذات الأجور المنخفضة بالنسبة للعمالة مما ساهم في تدمير عددٍ كبيرٍ من القطاعات الصناعية، التي تستوعب عدداً كبيراً من الأفراد في المجتمع مما ساهم في زيادة عدد البطالة بالنسبة للأفراد ذوي المهارات المنخفضة، ومما ساهم في القلق أيضا هو زيادة الاستثمارات الأجنبية في الدول ذات الأجور المنخفضة، وما ترتب عليها من عمالة بأجور لا تكفي احتياجاتهم(إيدي، 1996).

وبالرغم من أهمية العلاقة بين التشوهات المعرفية، وعلاقتها بقلق العولمة اتضح عدم وجود دراسات بحثت العلاقة بين المتغيرين إلا إنه وجدت دراسات بحثت في قياس قلق العولمة، وآثار العولمة، وأخرى بحثت التشوهات المعرفية، ومن هذه الدراسات:

أوضح ستيفنسون وزاشو(2002) في دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار التي أحدثتها العولمة على فئة الشباب في المجتمعات الصينية واليابانية ، وتكونت عينة الدراسة من (350) شاباً من الصين، و (350) شاباً في اليابان، كما تم التعرف على الآثار من خلال استبيان موجه إلى أولياء الأمور لدى عينة الدراسة، واتضح من نتائج الدراسة أن للعولمة آثاراً في تحول قيم الشباب في اليابان، والصين إلى قيم تركز على الفردية، وعلى مشاعرهم الحميمية اتجاه والديهم.

قام عايد(2008) بدراسة هدفت إلى قياس قلق العولمة، وصورة المستقبل، والهوية الدينية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة، واتضح من نتائج الدراسة ارتفاع قلق العولمة لدى أفراد عينة الدراسة، وكان الذكور هم الأعلى في ذلك، كما وجدت علاقة ايجابية بين قلق العولمة، والهوية الدينية، وصورة المستقبل.

بين زانج(2008) في دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التشوهات المعرفية بالحكم الذاتي حيث تم إجراء الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الصينين في شنغهاي في جمهورية الصين الشعبية، وعددهم (103) طالباً وطالبة، واتضح من نتائج الدراسة وجود أثر سلبي للتشوهات المعرفية على شعور أفراد عينة الدراسة بالتحكم الذاتي.

بين الكفائي(2009) في دراسة هدفت إلى قياس قلق العولمة لدى أساتذة الجامعة في جامعة القادسية في العراق، ومدى الاختلاف بقلق العولمة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والتخصص العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (180) أستاذاً جامعياً بواقع (90) للذكور و (90) للإناث، واتضح من نتائج الدراسة إن أساتذة الجامعة لديهم قلق عولمة أعلى من المتوسط، كما وجدت الفروق لصالح الذكور حيث كانوا أعلى من الإناث في قلق العولمة، كما اتضح من النتائج أن أساتذة الجامعة من التخصصات الإنسانية أعلى في قلق العولمة من أساتذة الجامعة من التخصصات العلمية.

أوضح العنزي(2009) في دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير العولمة على الهوية الثقافية للشباب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في منطقة بريدة في المملكة العربية السعودية،

وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم، واتضح من نتائج الدراسة وجود أثر للعولمة في الهوية الثقافية للشباب، كما اتضح وجود أثر للعولمة على البعد النفسي، والاقتصادي والاجتماعي.

كما بين محمد(2012) في دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير العولمة الثقافية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (425) طالباً وطالبة من جامعة دمشق، واتضح من نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية للعولمة في القيم الاجتماعية، وهذه الفروق لصالح الذكور، كما لم توجد فروق في تأثير العولمة على القيم الاجتماعية بين الذكور، والإناث تعزى للتخصص .

أجرت صلاح الدين(2015) دراسة هدفت إلى التعرف على التشوهات المعرفية، وأشكالها، وتأثيرها على الشباب الجامعي في كلية التربية في جامعة عين شمس، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة، واتضح من نتائج الدراسة أن من أهم التشوهات المعرفية تتمثل بالتفكير الكارثي، والتعميم الزائد، والتفسيرات الشخصية، والتجريدي الانتقائي، والتهوين، والتفكير الثنائي.

أجرى غيلان(2017) دراسة هدفت إلى قياس قلق العولمة لدى المرشدين التربويين، ومدى الاختلاف فيه تبعا لمتغير الجنس، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين قلق العولمة، والتحكم الذاتي لدى المرشدين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (200) مرشدٍ ومرشدة تم اختيارهم عشوائياً من مديرية تربية الرصافة الأولى في بغداد، واتضح من نتائج الدراسة ارتفاع قلق العولمة لدى عينة الدراسة ، ووجود فروق في قلق العولمة ولصالح الذكور، كما اتضح من النتائج وجود علاقة ايجابية بين قلق العولمة، والتحكم الذاتي لدى المرشدين التربويين.

أجرت كل من محمد، وعبدالرحمن الزين(2017) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر جودة الحياة الأسرية متغيراً وسيطاً في العلاقة بين الهوية الوطنية، وقلق العولمة لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبة من التخصصات الإنسانية والعلمية، واتضح من نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من قلق العولمة لدى أفراد عينة الدراسة، ومستوى من جودة الحياة الأسرية، والهوية الوطنية، كما اتضح من النتائج وجود علاقة سلبية بين جودة الحياة الأسرية، وقلق العولمة حيث كلما ارتفعت جودة الحياة الأسرية انخفض قلق العولمة، كما اتضح من النتائج وجود فروق في قلق العولمة تعزى للتخصص، وهذه الفروق لصالح الطالبات في الكليات الإنسانية حيث كن الأعلى في قلق العولمة.

وأجرى كورو وآخرون(2018) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى التشوهات المعرفية بين المرضى من ذوي الاكتئاب والقلق الاجتماعي، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التشوهات المعرفية والاكتئاب والقلق الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (102) من الأفراد المصابين بالاكتئاب، والقلق الاجتماعي، واتضح من نتائج الدراسة أن الأفراد الذين يعانون من القلق الاجتماعي يتبنون أفكاراً، ومعتقدات خاطئة عن أنفسهم، وعن الآخرين، كما أوضحت النتائج إن الأفراد الذين يعانون من القلق والاكتئاب لديهم تشوهات معرفية أعلى من الأسوياء، كما وجدت علاقة بين التشوهات المعرفية، والقلق الاجتماعي، والاكتئاب.

أجرى كل من سيفوليه وهاميدرزا(2018) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين التشوه المعرفي مع قلق الموت لدى عينة من المرضى الذين يعانون من السكري، وتكونت عينة الدراسة من (110) مريض يعانون من السكري من النوع الثاني تم اختيارهم من مدينة اردبيل في ايران، واتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة بين التشوه المعرفي وقلق الموت، كما بين الانحدار المتعدد إن التشوه المعرفي يتنبأ بقلق الموت بنسبة (0.48).

أجرى (حسين ونصراوين، 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التشوهات المعرفية بقلق الامتحان، والكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة، واتضح من نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض لدى عينة الدراسة في التشوهات المعرفية، وقلق الامتحان، ومستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المدركة لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التشوهات المعرفية، وقلق الامتحان، كما اتضح من النتائج وجود علاقة سلبية بين التشوهات المعرفية، والكفاءة الذاتية المدركة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنه لا يوجد دراسة تناولت التشوهات المعرفية، وعلاقتها بقلق العولمة لدى طلبة الجامعات، باستثناء بعض الدراسات التي تناولت التشوهات المعرفية، وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل دراسة (زانج، 2008) التي بحثت علاقة التشوهات المعرفية بالحكم الذاتي، ودراسة (صلاح الدين، 2015) التي هدفت إلى التعرف على التشوهات المعرفية، وأشكالها وتأثيرها على الشباب الجامعي، ودراسات أخرى تناولت قلق العولمة مع بعض المتغيرات مثل دراسة (غيلان، 2017) التي هدفت إلى قياس قلق العولمة لدى المرشدين التربويين، ودراسة (الكفائي، 2009) التي هدفت إلى قياس قلق العولمة لدى أساتذة الجامعة في جامعة

القادسية، ودراسة (عايد، 2008)، التي هدفت إلى قياس قلق العولمة، وصورة المستقبل، والهوية الدينية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد، ودراسات أخرى تناولت التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والقلق الاجتماعي مثل دراسة (كورو وآخرون، 2018)، وبالتالي تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عينتها، وأدواتها كما أنها ربطت بين متغيرين، وهما التشوهات المعرفية، وعلاقتها بقلق العولمة لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة حيث لم تقم الدراسات السابقة بالربط بينهما، وهذا ما يميزها، ومن هنا تكتسب أهميتها.

مشكلة الدراسة:

شهد المجتمع الأردني تغيرات سريعة نتيجة العولمة تضمنت تحديات اقتصادية، واجتماعية، وسياسية، وثقافية وما رافقها من غزو ثقافي من خلال وسائل الاعلام مما أثر على شعور طلبة الجامعات بقلق العولمة، الذي يعتبر نتاج التأثيرات السلبية لنظام العولمة، الذي ساهم في التأثير على السياسات الاقتصادية، والاجتماعية في جميع دول العالم، وخاصة في مجتمعنا حيث أثرت في شيوع الثقافة الاستهلاكية الغربية، وتشويه التقاليد، والأعراف السائدة، والتشكيك في المعتقدات واختفاء بعض القيم حيث أصبحت القيم المادية هي القيم السائدة، وبالتالي أصبحت تحدد سلوك الفرد، بالإضافة إلى دور العولمة، وخاصة الثقافية التي تهدف إلى ترويج الثقافة الغربية في مجتمعاتنا، وما صاحب ذلك من شعور الأفراد بعدم التكيف مع الواقع، وخاصة إذا لم يمتلك الفرد مخططات معرفية سوية حيث أوضح (عايز وعلي، 2015) أن إدراك الفرد للأحداث التي يتعرض لها، وخاصة عندما لا يمتلك من البني المعرفية ما يساعده على تفسير الأحداث التي تواجهه، ولا يتمكن من فهمها ينمو لديه مخططات إدراكية تتسم بالجمود، وتتصف بالقلق والخوف مما يجعله يحمل دوافع ذاتية سلبية ومعلومات بعيدة كل البعد عن المنطق، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة، وخاصة أنه لا يوجد دراسات في حدود علم الباحث ربطت بين المتغيرين، وتتصدى هذه الدراسة بالتحديد في الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

السؤال الثاني:

ما مستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

السؤال الثالث:

ما مدى الإسهام النسبي لتأثير التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

لم ينل قلق العولمة، وعلاقته بالتشوهات المعرفية، وخاصة لدى طلبة الجامعات القدر الكافي من الاهتمام في حدود علم الباحث، حيث إنها الدراسة الأولى التي ربطت بين المتغيرين على البيئة الأردنية مما يساهم في إثراء المكتبة الأردنية، والعربية في هذا الموضوع.

كما تأتي أهمية الدراسة الحالية في تحديد مفهوم قلق العولمة، والتشوهات المعرفية لأنها من المفاهيم الحديثة في علم النفس، وهذه المفاهيم تحتاج إلى توضيحها بدقة لدى الباحثين، كما تفتح المجال لبحوث أخرى تتناول قلق العولمة، والتشوهات المعرفية على فئات جديدة من الطلبة.

الأهمية التطبيقية:

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة توجيه المسؤولين في الجامعة الى وضع الخطط والبرامج التي تجعل الطلبة قادرين على فهم العولمة وتأثيراتها، وعن القلق الذي ينجم عنها، وبالتالي تنمية مخططاتهم المعرفية لاستيعاب هذه التأثيرات، كما تتبلور أهمية الدراسة في قياس مستوى التشوهات المعرفية، و قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتأثير التشوهات المعرفية على شعور الطلبة بقلق العولمة، كما تنبع أهمية الدراسة من تطوير مقياسين، وهما مقياس التشوهات المعرفية، ومقياس قلق العولمة مما يمكن الباحثين من استخدامهم في دراسات أخرى على عينات مختلفة من طلبة الجامعات الأردنية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة.
- التعرف على مستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة.
- التعرف على مدى الإسهام النسبي لتأثير التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جامعة مؤتة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول لعام 2019/ 2020 في جامعة مؤتة.

الحدود البشرية: طلبة جامعة مؤتة المسجلين على الفصل الأول لعام 2020/2019.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بصدق، وثبات أدوات الدراسة المستخدمة، وبالمنهجية.

التعريفات الإجرائية:

- قلق العولمة: حالة من التوتر الناتجة عن توقع الخطر من السياسات التي تتبعها نظام العولمة، ونتائجها في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية على حياة الناس، وعدم مقدرتهم على التنبؤ بنتائجها، وتجاوز آثارها (عايد، 2008).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على أبعاد مقياس قلق العولمة المستخدم في هذه الدراسة.

- التشوهات المعرفية: عبارة عن أفكار خاطئة تتضمن مغالطات غير منطقية، وتعميم زائد، وتهوين الأحداث أو تضخميها مع إضفاء الطابع الشخصي عليها مما يؤدي إلى ضعف قدرة الفرد على الاستنتاجات الصحيحة، وخاصة في المواقف الواضحة مما يعيق قدرة الفرد على التكيف مع ضغوط الحياة، والوصول إلى التوافق النفسي، والاجتماعي (كوفينو، 2013).

وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل الفرد على أبعاد مقياس التشوهات المعرفية المستخدم في هذه الدراسة.

المنهجية والتصميم:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي بشقيه (الارتباطي، والتنبؤي) وذلك لقياس التشوهات المعرفية، و قلق العولمة، والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة، وبلغ عدد طلبة الجامعة من الفصل الدراسي الأول 2020/2019 (18719) طالباً وطالبة موزعين على جميع الكليات في الجامعة، والجدول(1) يبين ذلك.

جدول (1) عدد طلبة جامعة مؤتة من الفصل الدراسي الأول لعام 2020/2019

الكليات العلمية	العدد	الكليات الإنسانية	العدد
العلوم	1812	الآداب	1545
الهندسة	2031	الشريعة	1179
العلوم الزراعية	625	الحقوق	1164
التمريض	524	العلوم التربوية	1997
الطب	2138	علوم الرياضة	1169
العلوم الصيدلانية	721	العلوم الاجتماعية	1408
تكنولوجيا المعلومات	455	إدارة الأعمال	1941
المجموع الكلي لطلبة الجامعة			18710

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (636) طالباً، وطالبة من جامعة مؤتة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وتم مراعاة شروط الدراسات الارتباطية في ذلك حيث أوضح (جاي، 1991) أنه في الدراسات الارتباطية يتطلب كل متغير (30) فرداً على الأقل لتقييم العلاقة بين المتغيرات، وعليه فأن عدد متغيرات الدراسة المستقلة، والتابعة كان مجموعهم (8) متغيرات، وحرصاً من الباحث فقد

تم مضاعفة حجم العينة الى (2.65) ضعف حجم العينة المطلوب، ولذلك للتقليل من أخطاء القياس.

أدوات الدراسة:

تم تطوير أداتين للدراسة، وهما مقياس التشوهات المعرفية، و مقياس قلق العولمة.

أولا: مقياس التشوهات المعرفية.

تكون المقياس من (50) فقرة تقيس مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة، ومكون من الأبعاد التالية: وهي

أولاً: الكل أو لا شيء ويتكون من (7 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (1–7).

ثانياً: التعميم المفرط، ويتكون من (9 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (8–16).

ثالثاً: التجريد الانتقائي، ويتكون من (7 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (17–23).

رابعاً: التضخيم، والتقليل: ويتكون من (9 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (24–32).

خامساً: الاستدلال الاعتباطي، ويتكون من (7 فقرات)، وهي ذوات الأَرقام من (33– 39).

سادساً: عبارات الوجوب: ويتكون من (5 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (40– 44).

سابعاً: لوم الذات، ويتكون من (6 فقرات)، وهي ذوات الأرقام من (45–50).

حيث تم الاعتماد في تطوير المقياس من خلال الرجوع إلى الأطر النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبالتحديد دراسة (العصار، 2015)، ودراسة (صلاح الدين،2015).

وتم تدريج المقياس حسب ليكرت الخماسي، بحيث تأخذ موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومحايد (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق بشدة(1)، كما تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

صدق مقياس التشوهات المعرفية:

تم استخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص في علم النفس والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم تحكيم صلاحية فقرات المقياس وملائمتها، حيث تم التقيد بملاحظاتهم، وتم اعتماد الفقرات التي اجمع

عليها جميع المحكمين بنسبة (80%) كمعيار لقبول الفقرة أو رفضها. وتم التحقق من دلالات صدق مقياس التشوهات المعرفية، باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك على عينةٍ استطلاعيةٍ من (40) طالباً وطالبةً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (*.330 – **.731) ، ويبين ذلك الجدول (2).

جدول (2) دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس التشوهات المعرفية

رقم الفقرة	الفقرة	البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
1	لا يمكنني القيام بأي عمل مستقبلي إلا إذا كان في تخصصي	الكل او لا شيء	.887**	.000	.649**	0.000
2	سأقطع علاقاتي مع أصدقائي إذا لم يتفقوا معي في كل شيء		.865**	.000	.689**	0.000
3	اشعر بالضيق والتوتر إذا لم يهتم بي جميع من أتعامل معهم في الجامعة		.765**	.000	.509**	0.001
4	لا اقبل بإنصاف الحلول للمشكلات التي تواجهني		.904**	.000	.593**	0.000
5	أعتبر جهودي غير ناجحة إذا لم أتقن العمل بالكامل		.840**	.000	.339*	0.033
6	عندما أفكر في الأحداث التي أخوضها، أشعر أنني شخص لا تشوبه شائبة.		.844**	.000	.687**	0.000
7	الناس الذين يختلفون معي هم ضدي في كل شيء.		.859**	.000	.368*	0.000
8	أعتقد أن الطلاب الأكثر تحصيلًا هم الأكثر حظًا في المستقبل.	التعميم المفرط	.914**	.000	.384*	0.014
9	طلاب الجامعة هم الأكثر تعبا في الحياة.		.910**	.000	.470**	0.002

رقم الفقرة	الفقرة	البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
10	أعتقد أن طلاب الجامعات لديهم مستوى عال من المسؤولية.		.492*	.002	.369*	0.019
11	معظم طلاب الجامعات لا يمكن تصديقهم، والوثوق بهم.		.923**	.000	.369*	0.019
12	جميع طلاب الجامعات يخفون الحقائق، ويميلون إلى خداع بعضهم البعض.		.911**	.000	.341*	0.031
13	أعتقد أن الأحداث المستقبلية لا تختلف عما نعيشه الآن.		.937**	.000	.470**	0.002
14	اشعر بأنني دائما المقصود وخاصة عندما يتم ذكر الطلبة السيئين		.603**	.000	.423**	0.007
15	أنا أعتبر نفسي فاشلاً إذا لم أحقق ما أريد.		.668**	.000	.504**	0.001
16	كل الناس يسعون إلى تحقيق أهدافهم باى شكل من الأشكال.		.660**	.000	.539**	0.000
17	ابحث عن السمات السلبية في الآخرين أكثر من السمات الإيجابية التي لديهم.	التجريد الانتقائي	.835**	.000	.383*	0.015
18	اعتقد أن النظام التعليمي في الجامعة يتصف بالسلبيات أكثر من الايجابيات.		.540**	.000	.434**	0.005
19	الواقع الذي نعيش فيه ليس ايجابيا.		.624**	.000	.547**	0.000
20	أعتقد أن العدالة بدت تختفي في حياتنا.		.535**	.000	.420**	0.007
21	أنا متأكد من أن الحظ السيئ يلعب دورًا مهمًا في حياتي.		.824**	.000	.339*	0.032
22	أعتقد أن المجتمع يزداد سوءًا.		.809**	.000	.344*	0.030

رقم الفقرة	الفقرة	البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
23	في عملي ، أركز على السلبيات التي أواجهها أكثر من الإيجابيات.		.809**	.000	.361*	0.022
24	أعتبر نفسي متفوقا على الآخرين في قدراتي.	التضخيم او التقليل	.943**	.000	.737**	0.007
25	أنا متأكد من أن مشاركتي مع الآخرين هي أساس تحقيق الأهداف المراد تحقيقها.		.936**	.000	.714**	0.000
26	يهاجمني الآخرين دائما بسبب قدراتي العالية		.885**	.000	.649**	0.000
27	أفكاري دقيقة وذكية مقارنة مع الآخرين ، خاصة تلك التي أتعامل معها يوميًا		.919**	.000	.689**	0.000
28	أنا أبالغ في الأشياء أكثر مما تستحق		.509**	.001	.509**	0.001
29	أعتقد أن أساتذتي لا يريدون مساعدتي بما أحتاجه		.561**	.000	.593**	0.000
30	أعتقد أن الحظ والفرصة يلعبان دوراً هاماً في تحقيق نجاحات الآخرين		.629**	.000	.339*	0.033
31	الآخرين يبتعدون عني أحيانًا لأنني شديد الحساسية		.877**	.000	.687**	0.000
32	الدرجات التي احصل عليها في الجامعة تعود لقدراتي، وتفوق الآخرون يعود للواسطة، والتحيز.		.909**	.000	.731**	0.000
33	أعتقد أن قلقي سيرافقني طوال حياتي.	الاستدلال الاعتباط ي	.792**	.000	.483**	0.002
34	أعتقد إنني لن اشعر بالسعادة في		.878**	.000	.645**	0.000

رقم الفقرة	الفقرة	البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
	كل الأحداث التي تصادفني في حياتي.					
35	التجارب السلبية التي مررت بها ستجعلني أفشل في الحياة .		.791**	.000	.582**	0.000
36	أهتم بالدرجات التي أحصل عليها من الاختبارات أكثر من إتقان المعرفة.		.914**	.000	.709**	0.000
37	دائما أفسر الواقع من خلال اعتمادي على انفعالاتي السلبية.		.806**	.000	.563**	0.000
38	الدرجات المنخفضة لا تشجعني على مواصلة الدراسة..		.539**	.000	.411**	0.008
39	تساورني الشكوك بجميع الطلبة ، وخاصة من هم في تخصصي.		.540**	.000	.394*	0.012
40	يجب أن أتقن كل المعارف في تخصصي حتى انجح مستقبلاً.	عبارات الوجوب	.558**	.000	.357*	0.024
41	كل قراراتي يجب أن تكون دقيقة.		.528	.003	.610**	0.000
42	يجب أن أنجز الأهداف كما اخطط لها.		.937**	.000	.510**	0.001
43	يجب أن تكون علاقاتي الاجتماعية مع الآخرين ناجحة لان مستقبلي يتحدد بناء عليها.		.789**	.000	.414**	0.008
44	يجب أن أحصل على ما أريد بأية طريقة.		.805**	.000	.340*	0.032
45	أشعر بالذنب على أحداث وقعت بها، ولم أكن سببا بها.	لوم الذات	.920**	.000	.454**	0.003
46	أشعر بالندم لبعض الكلمات التي تحدثت بها لا إرادياً مع الآخرين.		.883**	.000	.340*	0.032

رقم الفقرة	الفقرة	البعد	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد	مستوى الدلالة	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
47	إذا جاءت الأهداف بطريقة تخالف توقعاتي ألوم نفسي على ذلك.		.791**	.000	.546**	0.000
48	أنا أميل إلى الكذب لأنني أشعر أن الآخرين غير صادقين.		.919**	.000	.413**	0.008
49	إذا شعر بعض أصدقائي بالضيق والتوتر أمامي أعتقد بأنهم لا يريدون التعامل معي.		.577**	.000	.330*	0.037
50	أشعر بأنني متسرع، وأسيء التقدير للآخرين.		.611**	.000	.546**	0.000

جدول (3) درجة ارتباط أبعاد مقياس التشوهات المعرفية مع الدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكل أو لا شيء	.506**	.001
التعميم المفرط	.551**	.000
التجريد الانتقائي	.562**	.000
التضخيم أو التقليل	.790**	.000
الاستدلال الاعتباطي	.721**	.000
عبارات الوجوب	.565**	.000
لوم الذات	.559**	.000

ثبات فقرات مقياس التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة:

تم حساب معامل الثبات لفقرات مقياس التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال اختبار كرونباخ ألفا للأبعاد، وللمقياس ككل حيث بلغ معامل الثبات الكلي لمقياس التشوهات المعرفية (0.850)، وللأبعاد كما يلي : تفكير الكل أولا شيء (0.92)، والتعميم المفرط (0.887)، والتجريد الانتقائي (0.906)، والاستدلال الاعتباطي (0.818)، وعبارات الوجوب (0.888)، ولوم الذات (0.872)، والتضخيم، والتقليل (0.862).

ثانيا: مقياس قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة:

تكون المقياس من (29) فقرة حيث تم الاعتماد في تطوير هذا المقياس من خلال الرجوع إلى الأطر النظرية ذات العلاقة والدراسات السابقة، وخاصة دراسة (الكفائي، 2009)، ودراسة (محمد، 2012)، ودراسة (العنزي، 2009)، ودراسة (عايد، 2008)، وتم تدريج المقياس حسب ليكرت الخماسي ، بحيث تأخذ موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومحايد (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق بشدة(1)، ولم يقسم المقياس إلى أبعاد حيث كانت جميع الفقرات تقيس قلق العولمة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

صدق مقياس قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة:

تم استخدام صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص في علم النفس التربوي، والقياس والتقويم في الجامعات الأردنية، وطلب منهم تحكيم صلاحية فقرات المقياس وملائمتها، حيث تم التقيد بملاحظاتهم، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها جميع المحكمين بنسبة (80%) معياراً لقبول الفقرة، أو رفضها، وتم التحقق من دلالات صدق مقياس قلق العولمة، باستخدام صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة، والدرجة الكلية على المقياس، وذلك على عينةٍ استطلاعيةٍ من (40) طالباً وطالبةً، وتراوحت معاملات الارتباط بين (.383* الى .926**) ، ويبين ذلك الجدول (4).

جدول (4) دلالات صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق العولمة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	العولمة تلعب دوراً رئيسياً في تغيير المناهج التربوية.	.915**	0.000	16	العولمة تضعف طموح الشباب في البلدان الفقيرة.	.822**	0.000
2	أشعر أن العولمة تتجاوز حدود الدين.	.717**	0.000	17	أعتقد أن العولمة تساهم في رفع مستوى اهتمام الناس بالمظاهر الخادعة.	.785**	0.000
3	. العولمة تؤدي إلى تفكك الأسرة	.612**	0.005	18	أعتقد إن الناس أصبحوا معجبين بالأحداث دون التفكير فيها نتيجة للأفكار السلبية للعولمة.	.849**	0.000
4	تساهم العولمة في زيادة تركيز الأفراد على الكماليات.	.849**	0.000	19	أنا قلق من دور العولمة في إبعاد الأفراد عن القيم الايجابية في مجتمعنا.	.859**	0.000
5	أشعر إن العولمة تكرس التعصب الطائفي.	.904**	0.000	20	في ظل العولمة أصبح الهدف من دراستي الجامعية غير واضح.	.926**	0.000
6	تلعب العولمة دوراً رئيسياً في إضعاف اقتصاد الدول الفقيرة.	.924**	0.000	21	أعتقد أن العولمة ساهمت في زيادة الأغنياء غنى والفقراء فقرا.	.878**	0.000
7	ينتشر الفكر المتطرف من خلال العولمة.	.893**	0.000	22	أنا قلق من شعوري باللامبالاة اتجاه الإعلام الذي يخدم أفكار العولمة السلبية	.845**	0.000
8	. العولمة تضعف الهوية الدينية	.712**	0.000	23	أشعر إن النجاح يساوي الفشل.	.846**	0.000

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
9	العولمة تضعف الهوية الوطنية للأفراد.	.807**	0.000	24	في عصر العولمة لا أثق بقدراتي التي أمتلكها.	.645**	0.000
10	أنا قلق بشان دور العولمة في فرض الثقافة الغربية على مجتمعنا.	.801**	0.000	25	أنا قلق من تقليد الشباب للنماذج التي يروج لها الأعلام.	.900**	0.000
11	أشعر بالقلق من دور العولمة في إفقار الناس.	.383*	0.015	26	أشعر بالقلق من انتشار الملابس الغربية في مجتمعنا.	.886**	0.000
12	أرى إن العولمة تسهم في نشر ثقافة العنف.	.873**	0.000	27	يساورني القلق من أن الصراع الديني بين الشباب سيزداد نتيجة العولمة.	.837**	0.000
13	أنا قلق بشان تعزيز السلوكيات الغريبة عن مجتمعنا بسبب العولمة.	.879**	0.000	28	أنا قلق من انتشار الانحلال الأخلاقي نتيجة العولمة الثقافية.	.758**	0.000
14	أرى إن العولمة تسهم في تعدد مصادر المعرفة التي تطمس هويتنا الثقافية.	.891**	0.000	29	أنا أشعر بالقلق إزاء الافتقار إلى المبادئ الثابتة في الوقت الراهن.	.558**	0.000
15	أعتقد أن العولمة تسهم في نشر مفهوم الحرية بين الشباب بشكل خاطىء.	.842**	0.000				

ثبات فقرات مقياس قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة:

تم حساب معامل الثبات لفقرات مقياس قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة من خلال اختبار كرونباخ الفا وبلغ (0.861).

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

السؤال الأول: ما مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة على هذا تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لمستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة مؤتة

التشوهات المعرفية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة
الاستدلال الاعتباطي	4.04	.670	1
التضخيم والتقليل	3.68	.634	2
لوم الذات	3.51	.731	3
التعميم المفرط	3.45	.723	4
عبارات الوجوب	3.43	.698	5
الكل أو لا شيء	3.21	.842	6
التجريد الانتقائي	3.05	.855	7
الدرجة الكلية	3.50	.507	

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية على مقياس التشوهات المعرفية جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وربما يعزى ذلك إلى أن التشوهات المعرفية هي عبارة عن مخططات عقلية، وبالتالي تشمل أبنية معرفية تتضمن أفكار، ومعتقدات، وافتراضات يكونها الفرد عن نفسه، وعن البيئة التي يعيش فيها، وكل ما يحيط به سواء من أفراد أو أحداث، وبالتالي تعمل هذه التشوهات كإطار عقلي يستخدمه الفرد في فهم ذاته، وفي تفسيره للأحداث التي يواجهها في حياته، وبالتالي

هذه التشوهات المعرفية هي مخططات نمائية تنمو مبكراً مع الفرد، ويلعب في نموها الخبرات، والعلاقات مع الآخرين، وهذه المخططات هي المسؤولة عن نشأة الأفكار التلقائية السلبية، ونشاطها وبقائها، كما أن هذه التشوهات تتعدل، وتتغير كل ما تعرض الفرد لأحداث، وخبرات جديدة (بيك وآخرون،2015).

وربما يعزى ذلك إلى تعرض الطلبة لأفكار متناقضة، وخاصة من وسائل الأعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي مما يجعلهم ينظرون إلى الحياة بسلبية، وعدم تفاؤل، وتوقعات بمستقبل غير واضح ومبهم، وهذا ساهم في ارتفاع مستوى التشوهات المعرفية لدى أفراد عينة الدراسة.

ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى تعرض الطلبة في الوقت الحالي إلى معارف كثيرة تجعلهم يعتنقونها دون وجود أدلة منطقية تدعم أفكارهم، بالإضافة إلى الظروف البيئية الضاغطة، والأحداث السلبية، والمؤلمة، وخاصة التي تنتشر عبر وسائل الإعلام، التي ساهمت في تأسيس قواعد من المعتقدات، والأفكار المشوهة لدى فئة الشباب مثل لوم الذات، وتوقع المستقبل السيء الخالي من الفرص، وفقدان الأمل، والتشاؤمية وتهويل الأحداث، والشعور بالعجز والإحباط، وهذا بدوره يؤثر على مخططاتهم المعرفية، وافتراضاتهم، وكيفية تفسيرهم للأحداث.

وربما يعزى ذلك الى المعالجات المعرفية الخاطئة التي يستخدمها الأفراد بصورة تلقائية أثناء تفسيرهم أحداث الحياة اليومية بطريقة سلبية مما يسبب لهم الشعور بالضيق، والقلق وبالتالي يؤثر على مخططاتهم المعرفية، وكيفية تفسيرهم للأحداث بطريقة سلبية ومشوهه معرفياً(العصار،2015).

واتضح من الجدول (5) أن الاستدلال الاعتباطي وهو أحد أبعاد التشوه المعرفي جاء في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة، وربما يعزى ذلك إلى المعارف التي يحصل عليها الطلبة من مختلف وسائل الأعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن كافة أنواع العولمة ساهمت في السيطرة على الإدراك، وجعلت الطلبة يشعرون بأن الثقافة التي ينتمون لها غير مناسبة، كما ساهمت في تشويش القيم وتوجيه الخيال، وتوجيه أذواق الأفراد نحو الاستهلاك الغربي، ومعارفهم وزيادة شعورهم بالتوتر من الأحداث المستقبلية مما جعلهم يشعرون بأن الواقع سيء، والمستقبل أسوأ، وتفسير الأحداث بناءً على المشاعر التي يشعرون بها.

وربما يعزى ذلك أيضاً إلى أن الفرد الذي يشوه تفكيره يتجه إلى استنتاجات سلبية غير مدعمة بأدلة، ويلغي الاستنتاجات الايجابية حتى لو توفرت الأدلة على ذلك، ومن خلال هذا التشوه يعتقد الفرد بأنه قادر على معرفة أفكار الآخرين، وقراءة المستقبل، وبالتالي دائماً يتنبأ بأن الأحداث في المستقبل سوف تتجه إلى الاسوأ (كوروين وآخرون، 2008).

كما جاء التجريد الانتقائي في المرتبة الأخيرة، وربما يعزى ذلك إلى دور وسائل الاتصال، والمعلومات في عرض النماذج الغربية من شعوب العالم، التي تمتاز بالقدرات والمهارات العالية، جعلت الفرد في مجتمعنا يوجه اهتماماً للتفاصيل السلبية وينشغل بها، ويهمل الأحداث والتصورات الايجابية الأخرى في حياته، وبالتالي جعلت بعض الأفراد يركزون على الجانب السيء فقط.

السؤال الثاني: ما مستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة على هذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6) المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لمستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة

مستوى قلق العولمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	3.70	0.589

بلغ المتوسط الحسابي لمستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة (3.70) وانحراف معياري (0.589) ، وبالتالي فأن قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة جاء بدرجة مرتفعة، وربما يعزى ذلك إلى دور العولمة في التأثير في حياة الطلبة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ودورها في نشر القيم والعادات، والموديلات والنماذج الغربية من خلال وسائل الإعلام، بالإضافة إلى دور العولمة في تعزيز قوة النظام الرأسمالي، الذي يساهم في زيادة عدد الفقراء فقراً، والأغنياء غنى، وما ترتب على ذلك من انتشار الجريمة والمخدرات، كما ساهمت العولمة الاقتصادية في فرض السيطرة العسكرية، والثقافة الغربية على شعوب الدول الفقيرة من خلال ما تروج له من منتجاتها الاقتصادية، وهذا يرفع من مستوى قلق العولمة لدى الطلبة.

وربما يعزى ذلك إلى دور وسائل الأعلام الدولية، وخاصة القنوات الفضائية، والانترنت في سرد الأخبار العالمية، ومحاولة تكوين ثقافة لدى الأفراد عن الأحداث العالمية، وخاصة السلبية منها مما يعزز مستوى القلق لدى الطلبة، وخاصة أن القنوات الفضائية ووسائل الأعلام تبرز هيمنة الدول الكبرى في العالم على الدول الأضعف، وخاصة من الناحية الاقتصادية، والثقافية مما يعزز شعور قلق العولمة لدى الطلبة.

وربما يعزى ذلك إلى دور العولمة بفرض نظام اجتماعي مستوحى من النظام الاجتماعي الغربي بما يتضمنه من أخلاقيات، وسلوكيات مخالفة للنظام الاجتماعي الذي نعيشه في مجتمعاتنا الشرقية مما يسبب ضغوط، وقلق لدى الافراد في مجتمعاتنا، كما إن العولمة تشكل غزو ثقافي يحمل في طياته اضعاف الثقافة، وما تتضمنه من عادات وتقاليد وقيم وظهور سلوكيات غريبة عن الثقافة التي ننتمي اليها مما يرفع مستوى القلق اتجاه العولمة (راتب، 2010).

السؤال الثالث: ما مقدار الإسهام النسبي للتشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لبيان أثر التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، وتم التأكد من افتراضات تحليل الانحدار حيث تم التأكد من عدم وجود ارتباطات عالية بين المتغيرات المستقلة، كما تم استخدام اختبار معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة، مع مراعاة عدم تجاوز معامل تضخم التباين VIF للقيمة (10) وقيمة اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من (0.05) والجدول (7) يبين نتائج هذه الاختبارات

جدول (7) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح ومعامل الالتواء

المتغيرات المستقلة	اختبار تضخم التباين (VIF)	اختبار التباين المسموح (Tolerance)	معامل الالتواء
الكل أو لا شيء	2.022	.495	-.253-
التعميم المفرط	2.699	.370	-.504-
التجريد الانتقائي	1.823	.548	.160
الاستدلال الاعتباطي	1.521	.657	-1.123-

المتغيرات المستقلة	اختبار تضخم التباين (VIF)	اختبار التباين المسموح (Tolerance)	معامل الالتواء
عبارات الوجوب	1.466	.682	-.064-
لوم الذات	1.530	.654	-.465-
التضخيم والتقليل	1.684	.594	-.352-
			-.473-

نلاحظ إن قيم معامل تضخم التباين (VIF) لجميع المتغيرات تقل عن 5 وتراوحت بين (1.466 – 2.699) ، وإن قيم اختبار التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة تراوحت بين (.370 – .682)، وهي أكبر من (0.05) ويعد هذا مؤشراً على عدم وجود ارتباط عال بين المتغيرات المستقلة، كما تم التأكد من اعتدالية التوزيع، وجميع القيم كانت أقل (1.96) ، وأيضاً تم التأكد من صلاحية النموذج، والجدول رقم (8) يبين ذلك

جدول (8) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار فرضية الدراسة

	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
1	الانحدار	79.178	1	79.178	754.472	.000[b]
	البواقي	66.535	634	.105		
	الكلي	145.713	635			
2	الانحدار	97.246	2	48.623	635.036	.000[c]
	البواقي	48.467	633	.077		
	الكلي	145.713	635			
3	الانحدار	103.782	3	34.594	521.415	.000[d]
	البواقي	41.931	632	.066		
	الكلي	145.713	635			
4	الانحدار	104.984	4	26.246	406.625	.000[e]
	البواقي	40.728	631	.065		

	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	الكلي	145.713	635			
5	الانحدار	105.422	5	21.084	329.679	.000[f]
	البواقي	40.291	630	.064		
	الكلي	145.713	635			

ويتضح من الجدول (8) الخاص بنتائج تحليل التباين لاختبار معنوية الانحدار باستخدام معادلة (stepwise) ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية استناداً إلى ارتفاع قيمة F المحسوبة، والبالغة على التوالي (754.472، و 635.036، و 521.415، و 406.625، 329.679) ودرجات حرية على التوالي (1, 634، و 2, 633، و 3, 632، 4, 631، و 5, 630)، وهي ذات دلالة احصائية، وبالتالي يتضح وجود أثر هذه المتغيرات في قلق العولمة، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

ولتحديد أهمية كل بعد من أبعاد التشوهات المعرفية في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل مقدار الإسهام النسبي للتشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، تم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (stepwise)، والجدول (9) يوضح دخول متغيرات الدراسة في معادلة الانحدار المتعدد التدريجي حسب الترتيب.

جدول (9) ترتيب دخول أبعاد مقياس التشوهات المعرفية في التأثير في قلق العولمة

أبعاد مقياس التشوهات المعرفية	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)
التعميم المفرط	0.737	0.543
الاستدلال الاعتباطي	0.817	0.667
التجريد الانتقائي	0.844	0.712
الكل أو لا شيء	0.849	0.720
لوم الذات	0.851	0.723

اتضح من الجدول أن التعميم المفرط في ذلك النموذج يفسر ما مقداره(543.) من التباين في المتغير التابع، وإن الاستدلال الاعتباطي مع التعميم المفرط يفسر(667.) ، ويفسر التجريد الانتقائي مع الاستدلال الاعتباطي,، والتعميم المفرط (712. 0)، ويفسر الكل أو لا شيء مع

التجريد الانتقائي، والاستدلال الاعتباطي,، و التعميم المفرط (0.720)، ويفسر لوم الذات مع الكل أو لا شيء، والتجريد الانتقائي، والاستدلال الاعتباطي، والتعميم المفرط (723. 0).

كما اتضح من الجدول إن معامل الارتباط المتعدد (R) بلغ (0.851) وهو دال إحصائياً، وبلغ معامل التحديد (R2) (0.723)، الذي يعني أن (72,3%) من التباين في المتغير التابع يرجع إلى المتغير المستقل وهو التشوهات المعرفية، والمكون من الأبعاد (التعميم المفرط، الاستدلال الاعتباطي، التجريد الانتقائي، الكل أو لا شيء، لوم الذات) وهي قوة تفسير مرتفعة مما يدلل على وجود أثر للتشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، واتضح من النتائج أن عبارات الوجوب، والتضخيم والتقليل لم تدخل في معادلة الانحدار، وبالتالي لم تكن ذات دلالة إحصائية. ويوضح الجدول (10) معاملات الانحدار المتعدد التدريجي لاختبار أثر التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة.

جدول (10) معاملات الانحدار المتعدد التدريجي لاختبار اثر التشوهات المعرفية في قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة

النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	t	مستوى الدلالة
الثابت(1)	1.964	.063		31.361	.000
التعميم المفرط	.488	.018	.737	27.468	.000
الثابت(2)	1.254	.071		17.740	.000
التعميم المفرط	.352	.018	.531	20.015	.000
الاستدلال الاعتباطي	.292	.019	.408	15.361	.000
الثابت(3)	1.156	.067		17.368	.000
التعميم المفرط	.248	.019	.374	12.747	.000
الاستدلال الاعتباطي	.293	.018	.410	16.603	.000
التجريد الانتقائي	.147	.015	.263	9.926	.000
الثابت(4)	1.173	.066		17.835	.000
التعميم المفرط	.207	.021	.313	9.711	.000

النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	t	مستوى الدلالة
الاستدلال الاعتباطي	.274	.018	.383	15.241	.000
التجريد الانتقائي	.135	.015	.242	9.104	.000
الكل او لا شيء	.073	.017	.129	4.316	.000
الثابت(5)	1.078	.075		14.423	.000
التعميم المفرط	.200	.021	.302	9.350	.000
الاستدلال الاعتباطي	.277	.018	.387	15.442	.000
التجريد الانتقائي	.127	.015	.227	8.403	.000
الكل او لا شيء	.072	.017	.127	4.260	.000
لوم الذات	.039	.015	.059	2.615	.009

تم الاعتماد على النموذج رقم (5) المستخدم من إجراء تحليل الانحدار باستخدام طريقة الاختيار المتدرج (Stepwise) حيث اتضح أن قيمة الانحدار المعياري (Beta) لمتغير الاستدلال الاعتباطي (0.302) وهي دالة احصائياً حيث بلغت قيمة (t) (9.350)، وهذا يعني إذا تغير قيمة التعميم المفرط وحده واحدة فإن متغير قلق العولمة يتغير بمقدار (0.302) بالاتجاه الايجابي.

كما اتضح من النموذج رقم (5) أن قيمة الانحدار المعياري (Beta) لمتغير التعميم المفرط(0.387) وهي دالة احصائياً حيث بلغت قيمة (t) (15.442) ، وهذا يعني إذا تغير قيمة الاستدلال الاعتباطي وحده واحده فان متغير قلق العولمة يتغير بمقدار (0.387) بالاتجاه الإيجابي.

كما اتضح من النموذج رقم (5) أن قيمة الانحدار المعياري (Beta) لمتغير التجريد الانتقائي (0.227) وهي دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (t) (8.403)، وهذا يعني إذا تغير قيمة الاستدلال الاعتباطي وحده واحده فإن متغير قلق العولمة يتغير بمقدار (0.227) بالاتجاه الايجابي.

كما اتضح من النموذج رقم (5) أن قيمة الانحدار المعياري (Beta) لمتغير الكل أو لا شيء (0.127) وهي دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (t) (4.260) ، وهذا يعني إذا تغير قيمة الكل أو لا شيء وحده واحده فإن متغير قلق العولمة يتغير بمقدار (0.127) بالاتجاه الإيجابي.

كما اتضح من النموذج رقم (5) أن قيمة الانحدار المعياري (Beta) لمتغير لوم الذات (0.059) وهي دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة (t) (2.615)، وهذا يعني إذا تغير قيمة لوم الذات وحده واحدة فإن متغير قلق العولمة يتغير بمقدار (0.059) بالاتجاه الإيجابي.

وبالتالي أشارت المعطيات الإحصائية استنادا إلى قيمة T المحسوبة على التوالي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) إن أبعاد التشوهات المعرفية (التعميم المفرط، الاستدلال الاعتباطي، التجريد الانتقائي، الكل أو لا شيء، لوم الذات) كانت ذات دلالة إحصائية، وقد أسهمت في تفسير قوة التأثير على مستوى قلق العولمة لدى طلبة جامعة مؤتة، ويعزز ذلك قيمة معاملات Beta على التوالي.

وربما يعزى ذلك إلى أن الإدراك المشوه للفرد يجعله يفسر الأحداث بطريقة غير عقلانية، وبعيده عن المنطق مما يجعله يشعر بانفعالات سلبية تجعله غير قادر على التكيف مع الواقع الذي يعيشه مما يرفع مستوى القلق لديه (جيفيري، 2007).

وربما يعزى ذلك إلى الضغوطات التي يتعرض لها الشباب في مجتمعنا، وخاصة من الناحية الاقتصادية مما يؤثر على معتقداتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم مما يجعلهم لا يقبلون بأنصاف الحلول، ويعتقدون بأن الآخرين الذين لا يتفقون معهم في الرأي هم ضدهم، كما يجعلهم يميلون إلى تعميم الأحداث السيئة في الوقت الحاضر على ما سيأتي في المستقبل، كما يجعلهم يشعرون بلوم الذات على الأحداث الخارجة عن إرادتهم، التي لا يمكن السيطرة عليها، وكل ذلك يرفع من قلق العولمة لديهم.

كما أن أفراد عينة الدراسة في هذه المرحلة العمرية يميلون إلى المبالغة في إدراك جوانب القصور الذاتي لديهم مما يجعلهم يبالغون بتعميم الخبرات السلبية التي تعترضهم على كل المواقف التي تواجههم مما يجعلهم يشعون بالقلق اتجاه العولمة (ماكوير، 2000).

وبالتالي يصبح لديهم معتقدات سلبية مبالغ فيها نتيجة الحوادث السلبية التي مروا بها حتى لو كانت بسيطة، ومن ثم يميلون إلى تطبيق هذه المعتقدات بشكل غير صحيح على الأحداث التي تواجههم حتى لو لم تكن مشابهه للأحداث التي مروا بها (كوروي، 2008).

كما تساهم التشوهات المعرفية، وخاصة ما يتعلق ببعد (الكل أو لا شيء) إلى إضعاف قدرة الفرد على التحليل، والاستنباط الصحيح، لأن الأفراد المتسمين بالتشوه المعرفي يفسرون الأحداث بطريقة خاطئة بناء على مدخلات مشوهه يتم استخدامها ضمن معالجتهم العقلية مما يجعلهم يخرجون بنتاجات عقلية خاطئة تميل إلى التعميم الخاطئ، وخاصة بالنسبة للأحداث السيئة مما يرفع مستوى القلق لديهم (بيك وآخرون، 2015).

كما تعمل التشوهات المعرفية على عزل الشباب عن مشاكل أوطانهم، وتضخيم العيوب الصغيرة، والتقليل من أهمية الأحداث المهمة، كما ينمي لدى الفرد التقليل من شأن الأحداث الايجابية التي تواجههم، كما يعمل على قلب الأحداث الايجابية إلى أحداث عكسية سلبية أي يميل الفرد إلى تفسير الأحداث بطريقة سلبية مما يسبب لدى الأفراد هزيمة للذات، وكل ذلك يرفع من مستوى قلق العولمة لدى أفراد عينة الدراسة.

كما أن التشوه المعرفي يؤثر على طريقة تفكير الفرد، وكيفية تفسيره للأحداث، ويترتب على ذلك تغيره للأحداث، والحقائق اعتماداً على افتراضات خاطئة نتيجة تعلم خاطئ مما يجعله يتوقع الأحداث السيئة، والمخيفة، وهذا يرفع من مستوى القلق لديه، ويحدد نمط تكيفه مما يجعله يشعر باضطرابات مزاجيه، ويرفع مستوى القلق لديهم (أرجيل، 2001).

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية:

- إجراء دراسات أخرى لتوضيح العلاقة بين التشوهات المعرفية، وقلق العولمة على عينات أخرى من طلبة الجامعات الأردنية.

- بناء على نتائج الدراسة جاء الاستدلال الاعتباطي لدى الطلبة هو الأعلى من بين ابعاد التشوهات المعرفية، لذلك نوصي بأن يتم التوضيح للطلبة الأسباب التي تجعلهم يشعرون بأن القلق والفشل وعدم السعادة سوف يستمر معهم مدى الحياة، وعدم صحة هذا التفكير المشوه معرفيا.
- إجراء برامج تدريبية ونشرات توعوية لتعديل التشوهات المعرفية، وخاصة بما يتعلق بالاستدلال الاعتباطي، والتعميم المفرط.

المراجع العربية

حجازي، مصطفى (2001). *علم النفس والعولمة*، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت.

الدليمي، عبدالرزاق (2004). *الإعلام والعولمة*، عمان: مكتبة الرائد العلمية، ص16.

صلاح الدين، لمياء (2015). مقياس التشوهات المعرفية للشباب الجامعي، *مجلة الارشاد النفسي*، مصر، (41)، ص651-682.

عايد، علي (2008). *قلق العولمة وعلاقته بصورة المستقبل والهوية الدينية*، اطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

عايز، أمل، وعلي، هيفاء. (2015). قلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، *مجلة آداب البصرة، كلية الآداب- جامعة البصرة، العراق*، (70)، ص242-320.

عبدالرحمن، حمدي (2001). *اثر العولمة على التضامن والتكافل في الوطن العربي*، عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط.

عبده، سمير (2004). *محاورات في علم النفس*، ط1، دمشق: دار الهيثم للطباعة والنشر.

العصار، إسلام (2015). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين بقطاع غزة دراسة مقارنة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

العنزي، صالح (2009). *تأثير العولمة على الهوية الثقافية للشباب: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة بريدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم.

غليون، برهان (1999). *ثقافة العولمة وعولمة الثقافة*، بيروت: دار الفكر المعاصر.

غيلان، خضر (2017). قلق العولمة وعلاقته بالتحكم الذاتي لدى المرشدين التربويين، الجامعة المستنصرية- *مجلة كلية التربية*، (6)، ص165-204.

الفتلاوي، سهيل (2009). *العولمة وآثارها في الوطن العربي*، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الكفائي، ارتقاء (2009). قياس قلق العولمة لدى أساتذة الجامعة، *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، 12 (4)، ص319-335.

كوروين، بيرني، رودل، بيتر، بالمر، ستيفن (2008) . *العلاج المعرفي السلوكي المختصر*. ترجمة : محمود مصطفى، القاهرة : دار إيتا رك للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد، محمود (2012). تأثير العولمة الثقافية في القيم الاجتماعية للشباب الجامعي دراسة ميدانية في جامعة دمشق، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية –سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 34 (5)، ص199–217.

محمد، هدى، وعبدالرحمن الزين، اميرة (2017). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الهوية الوطنية وقلق العولمة لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة، *المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة اسيوط– كلية الآداب*، (64)، ص257–322.

يوسف، بشير (2004). *رؤى العولمة ووهم الأمركة*، ط1، عمان: دار رؤى للنشر.

Reference:

Abdo, S. (2004). *Dialogues in Psychology*, (1 Edition), Damascus :Dar Al Haytham Printing and Publishing.

Abdul Rahman, H. (2001). *The Impact of Globalization on Solidarity and Solidarity in the Arab World*, Amman: Center for Middle Eastern Studies.

Al-Anzi, S. (2009). *The impact of globalization on the cultural identity of youth: a field study from the viewpoint of secondary school teachers in Buraidah*, unpublished Master Thesis, Qassim University.

Al-Asar, I. (2015). *Cognitive distortions and their relationship to the meaning of life for adolescents in the Gaza Strip, a comparative study*, unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza,

Al-Dulaimi, A. (2004). *Media and Globalization*, Oman: Al-Raed Scientific Library.

Al-Fatlawi, S.(2009). *Globalization and its implications in the Arab world*, Oman: Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

Al-Kafaei, R.(2009). Measuring Globalization anxiety among University Professors, *Al-Qadisiyah Journal for Humanities*, 12 (4), pp. 319-335.

Anthony, M.(2012). Psychology and Globalization : Understanding acomplex Relationship , *Journal of social issues*, 68 (3), p447-454.

Argyle, M. (2001). *The Psychology of Happiness*.(2th Edition).Routledge .

Aslam, B. & Tareak, A. (2012). Socio-economic factors and mental health of young people in india and china: An Elusive link with Globalization , *Social work and policy*, 6 (1), 1-22.

Ayed, A. (2008). *Anxiety for globalization and its relation to the image of the future and religious identity*. Unpublished doctoral thesis, Faculty of Arts, University of Baghdad.

Ayz, A. & Ali, H.(2015). Concern cognitive perception at Mustansiriya University Students, *Journal of Basra Literature, Faculty of Literature, Basra University, Iraq*, (70), 242-320.

Ballon, M., Hill, M. & West, C. (Eds). (2008). *Feminist therapy and practice : A contemporary perspective*. London: springer publiching company.

Basha, S. (2015). Rumination, cognitive distortion, and its relation to anxiety and depression symptoms. *Indian Journal of Health & Wellbeing* . 6 (11), 1049-1061.

Batmaz, S., Kocbiyik, S. & Yuncu, O. (2015). *Turkish Version of the Cognitive Distorsions Questionnaire: Psychometric properties*. Depression research and treatment , article ID 694853, Available at http//dx. Doi.org/10.1155/2015/694853.

Beck, A ., Rush, J., Shaw, B & Emery, G (1979). *Cognitive therapy of Depression*. New York: The Gilford Press.

Beck, A. (1999). *Prisoner of hat, The cognitive basis of anger, hostility and violence,* New York, Harper Collins.

Beck, A., Freeman, A. & Davis, D. (2015). *Gognitive Therapy of personality Disorders*. (3 edition), the Guilford press.

Catarina, K. (2004). Globalization and Religious nationalism: self, identity and the search for ontological security, *Political Psychology,* 25 (5), pp 741-767.

Corey, G. (2008). *Theory and practice of Couseling and psychotherapy*.(8th Edition). Thomson Brooks cols.

Corwin, B., Rodel, P., & Palmer, S. (2008) *Brief Cognitive Behavioral Therapy. Translation: Mahmoud Mostafa*, Cairo: Eta Rak House for Printing, Publishing and Distribution.

Covino, F. (2013). *Cognitive distortions and gender as predictors of emotional intelligence*. Unpublished phd, Graduate faculty of the school of psychology, north central university.

Eddy, L. (1996). Globalization and employment: is anxiety justified, *international labor*, 135 (5).

Gay, L. (1991). *Educational research, competencies fo analysis and application*. Charles E. M, Publishing company, abell and howell company Columbus, ohio.

Ghailan, K.(2017).Globalization Anxiety Relation with Self-Control among Educational counselors, *Al-Mustansiriyah University - Faculty of Education Journal*,1 (6). 165-204.

Grohol, J. (2009). *Common Cognitve Distortions*. Available at http.// Psych Central.Com/lib//july 2, 2009.

Hijazi, M. (2001). Psychology and Globalization, (1 Edition), Beirut: Publishing And Publishing Company.

Hussin, H. & Nsrawen, M. (2020). Gognitive Distortions and its relationship with exam anxiety and the perceived self-efficacy among secondary school students in sakhnincity, *Journal of educationl and Psychological science*, 4 (7), 84-112.

Jeffery, K. (2007). *Relationship between Gognitive Distortions and psychological and behavioral Factors in afamily medicine out patient sample*, Degree of Doctor of psychology, Philadelphia college of osteopathic medicine Department of psychology.

Kuru, E., Safak, Y., Ozdemir, I., Tulaci, R.,Ozdel, K., Ozkula, N. & Orsel, S (2018). Gognitive distortions in patients with social anxiety disorder: Comparsion of aclinical group and healthy controls, *The European Journal of Psychiatry*, 32 (2), 97-104.

Mcquire, J. (2000). *Cognitive behavioral approaches: An introduction to theory and research* . university of Liverpool: united kingdom.

Michael, B. (2001). Globalization, Culture, and Anxiety: Perspectives ad predections from terror management theory, *Journal of Social Distress and homelessness*, 10 (4), 337-352.

Mohamed, H., & Abd al-Rahman al-Zayn, A. (2017). The quality of family life as an intermediate variable in the relationship between national identity and globalization concern among a sample of students from King Abdulaziz University in Jeddah, *the scientific journal of the Faculty of Arts, Assiut University - Faculty of Arts*, (64), 257-322.

Mohamed, M.(2012).The Effect of Cultural Globalization on the social Values For university youth, *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series* , 5 (34).

Ratib, N. (2010). *Globalization in a Changing World*, in Abdul Mohsen Al-Osaimi (Editor), Globalization in a Changing World, Riyadh: Qurtoba Publishing House. 419-431.

Richard, H. & Robert, L. (1998). *Globalization and its Constraints*. Foreign Affairs May, June,1998, 2.

Salah El-Din, L.(2015). Cognitive destortion Scale for University Youth, *Journal of Psychological Counseling, Egypt*, (41), 651-682.

Seyfulla, A, & Hamidreza, S. (2018). The relationship between Cognitive fusion and Cognitive distortion with death anxiety in patients with diabetes mellitus, *Chronic Diseases Journal*, 6 (1), 18-22.

Sharon, S. & Sue, K. (2009) I think there fore I om: Gognitive distortions and coping style as mediators for the effects of mind fullness meditation on anxiety, positive and negative affect, and hope, *J Clin Psychol.* 65(6), 561-73.

Stevenson, H & Zusho, A.(2002). *Globalization and youth in china and japan*, Cambridge university press, New York.

Tomasz, B, Agata, B, Aleksandra, L. & David, J (2014). Polish version of the Gognitive Distorsions scale (CDS): Preliminary Validation and Personality Correlates, *Current issues in personality Psychology*, 2 (3), 177-183.

Youssef, B. (2004). *Visions of Globalization and the Illusion of Americanization*, (1 Edition), Amman: Visions Publishing House.

Zang, L. (2008). Cognitive distortions and autonomy among chines university students". *Learning and Individual Differences*. 18(2), 279-284.